

دور القنوات الأدبية على موقع اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين

رنا سمير محمد السيد
 أ.د. دينا فاروق أبو زيد
 أستاذة الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
 د. محمود محمد عبدالحليم
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين لمضامين الثقافة الأدبية على قنوات اليوتيوب، وتأثير ذلك على تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدماً منهج المسح بالعينة من خلال استمارة استبيان على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى اشتراك المبحوثين على موقع اليوتيوب عند مستوى ثقة ٩٥%، ووجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديوهات ذات المحتوى الأدبي على اليوتيوب عند مستوى ثقة ٩٩,٩%، ووجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى استفادة المبحوثين من الخدمة التي تقدمها القنوات الأدبية على اليوتيوب عند مستوى ثقة ٩٩%، ووجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى مساهمة اليوتيوب في تعريف المبحوثين على الموضوعات الأدبية والقضايا الثقافية عند مستوى ثقة ٩٩%، ووجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى تفاعل المبحوثين مع القنوات الأدبية على اليوتيوب عند مستوى ثقة ٩٩%، ووجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومعدل تحديث قنوات اليوتيوب لمحتواها من وجهة نظر المبحوثين عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

The role of literary channels on YouTube**In increasing cultural awareness among adolescents**

The study seeks to identify the extent of adolescents' use of literary culture content on YouTube channels, and its impact on the development of their cultural awareness. This study is considered a descriptive study using the sample survey method through a questionnaire on an intentional sample of 300 individuals.

The Most Important Results There is a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the extent of the respondents' participation on YouTube at a confidence level of 95%, the existence of a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the extent of the respondents' follow- up to videos with literary content on YouTube at a confidence level of 99.9%, there is a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the extent to which the respondents benefit from the service provided by literary channels on YouTube at a confidence level of 99%, there is a statistically significant relationship between the type of respondents (Male and Female) and the extent of YouTube's contribution to informing the respondents on literary and cultural issues at a confidence level of 99%, there is a statistically significant relationship between the type of respondents (Male and Female) and the extent of the respondents' interaction with literary channels on YouTube at a confidence level of 99%, there is a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the rate at which YouTube channels update their content from the respondents' point of view at a confidence level of 99.9%.

الفئة تمثل مستقبل المجتمع فمنهم سيكون الأدباء والنقاد والفنانين والسياسيين والأطباء.

ب. تأتي أهمية الدراسة من أهمية موقع اليوتيوب وأهمية الدور الذي يلعبه في حياة المراهقين وأمدادهم بالمضامين الثقافية والأدبية.

أهداف الدراسة:

١. معرفة حجم تعرض المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب.
٢. معرفة دوافع استخدام القنوات الأدبية على اليوتيوب.
٣. معرفة الأسباب المتحقة من متابعة القنوات الأدبية على اليوتيوب.

الدراسات السابقة:

٢٢ دراسة ايم فاروق حسن محمود (٢٠١٩) بعنوان "دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية (الرسم- المشغولات الفنية- التصوير الفوتوغرافي) لدى المراهقين، وكذلك مدى تفاعل المبحوثين مع مضامين الأنشطة الفنية وتأثيرات هذه الفيديوهات على المبحوثين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني من خلال أداة تحليل المضمون لمسح عينة من مقاطع الفيديو بموقع اليوتيوب المرتبطة بالأنشطة الفنية، وصحيفة الاستبيان لمسح عينة عمدية من طلاب الفرقة الأولى سن ١٨ سنة قوامها ٢٥٠ مبحوث. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة مقاطع الأنشطة الفنية باليوتيوب وبين إتجاه المبحوثين نحو دور اليوتيوب في تنمية بعض المهارات الفنية، كما توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل النقاش حول مقاطع الأنشطة الفنية باليوتيوب وبين إتجاه المبحوثين نحو دور اليوتيوب في تنمية بعض المهارات الفنية.

٢٣ دراسة فائق عبدالسلام بيومي (٢٠١٨) بعنوان "دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين ومعرفة ما محتوى مواقع الأفلام التسجيلية محل الدراسة على الإنترنت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني، مستخدمة استمارة تحليل مضمون وأسئلة استبيان، وتتكون عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة للمراهقين من سن ١٧ سنة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نسبة المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية على الإنترنت كانت ٣٦,٣% من المبحوثين، كما أن ٧٣,٨% من عينة الدراسة تجد أن موقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة، وذلك يوضح دور تلك المواقع في تنمية الثقافة، كما وضحت النتائج أن من الأدوار التي يقوم بها الموقع بالنسبة للمراهقين هي خلق مجال مناقشة بين الشباب وإيجاد مجال للحوار والتواصل وتبادل الخبرات والمعلومات.

٢٤ دراسة علياء نشأت على الليثي (٢٠١٧) بعنوان "استخدام المراهقين لصفحات الأدباء المصريين على الفيسبوك وعلاقته بذكائهم اللغوي" هدفت الدراسة إلى رصد استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك والتعرف على علاقته بتنمية ذكائهم اللغوي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، مستخدمة صحيفة استبيان ومقياس للذكاء اللغوي وكذلك أداة تحليل المضمون للصفحات الأدبية على الفيسبوك، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من سن (١٨- ٢١) سنة. ومن أهم نتائج الدراسة أن كشفت الدراسة الميدانية عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام المبحوثين للصفحات الخاصة بالأدباء على الفيسبوك وتنمية الذكاء اللغوي لديهم، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على اختلاف مستويات درجاتهم على مقياس الذكاء اللغوي

يعد موقع اليوتيوب مصدرا مهما في نقل ثقافة المجتمعات وتكوين الأذهان والتأثير على النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وذلك بسبب إنتشاره الواسع في وقتنا الراهن وقدرته على الإبهار واستيلائه على أوقات المستخدمين، كما أنه يعرض المراهقين (محل الدراسة) النص الذي يشعرون به في المجتمع والقضايا الاجتماعية المتعلقة بهم، كما أن نوعية المعلومات والأخبار والثقافات والقضايا المقدمة لهم وتوسعها بشكل مستمر يجعل موقع اليوتيوب قوة حقيقية بإمكانها صنع الصورة النمطية وصياغتها عند الجمهور وتلبية حاجته المختلفة، وكذلك تغير أو تشكيل واقعه الاجتماعي والثقافي.

ويعتبر اليوتيوب من وسائط التنقيف المهمة لما له من دور في نشر المعارف ودفع عجلة الأنشطة الثقافية، وفي تطبيق السياسات التنقيفية وما يسهم به في انتفاع الجماهير بالنتاج الثقافي وفي المشاركة في الحياة الثقافية، كما يعد من أحد أهم الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من ضرورة التعرف على استخدام المراهقين لمضامين الثقافة الأدبية على اليوتيوب وعلاقتها بتنمية الوعي الثقافي لديهم، حيث أدى التطور التكنولوجي الهائل وظهور المواقع الإلكترونية المتنوعة وانتشارها الواسع بين المستخدمين بكافة أعمارهم وتنافس هذه المواقع مع الوسائل الإعلامية التقليدية، في ضوء الدور الاتصالي الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وما تقدمه من مضامين تعد بديلة عن المضامين التقليدية المطروحة في وسائل الإعلام السائدة، ونظرا للدور الملحوظ الذي قامت به هذه القنوات الإلكترونية البديلة التي ساهمت في عرض المزيد من الفرص والإمكانيات للعلم والمعرفة، وزيادة الوعي الثقافي والفني والأدبي، وما تقدمه أيضا هذه الوسائل من تسهيلات في عملية إنتاج المادة الإعلامية وسهولة وسرعة في عرضها ونشرها على نطاق أوسع لتصل إلى مساحة عريضة من الجمهور، حيث بلغت نسبة المشاهدين لموقع اليوتيوب من المراهقين ٤٩,٥% بصفة دائمة حسب دراسة صابر محمد أحمد (٢٠١٢) عن استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منه، بنما أكدت دراسة نهلة عبدالمنعم أحمد المحروق (٢٠١٦) عن دور اليوتيوب في أمداد المراهقين بالمعرفة حيث جاءت أهم مصادر المضمون الخاصة بمقاطع الفيديو على اليوتيوب التي تعتمد عليها المبحوثين.

ومع ملاحظة تزايد اهتمام المراهقين (محل الدراسة) في هذه المرحلة بالثقافة والمضامين الأدبية من خلال اهتمامهم بمتابعة الجديد في المجال الأدبي، وتعبيرهم عن مشاعرهم وخبراتهم الشخصية في أنتاجهم الأدبي الخاص سواء نثرا أو شعرا، ومتابعة المسابقات الأدبية ومشاركتهم فيها في الجامعات.

لذلك كان لازما وضروريا دراسة هذه الظاهرة للتعرف أكثر على ما تقدمه هذه المواقع المتمثلة في اليوتيوب من مضامين الثقافة الأدبية وعلاقتها بتنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما حجم تعرض المراهقين للمضامين الأدبية على اليوتيوب؟
٢. ما دوافع استخدام المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب؟
٣. ما الأسباب المتحقة من استخدام المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. قلة الدراسات التي تناولت استخدام المراهقين للاعلام الجديد في تنمية الثقافة الادبية لديهم.
 - ب. تحديد طبيعة استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب وكثافة تعرضهم له.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. أهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة، حيث أن هذه

(منخفض - متوسط - مرتفع) وذلك حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية زيادة معدل الإستخدام لصفحات الأباء من قبل للمبحوثين الذين اظهروا مستوى مرتفع إلى متوسط على مقياس الذكاء اللغوي.

٢١ دراسة دراسة بيونج يونج (2017) Byeong young بعنوان "المعالجة المعرفية أثناء قراءة المراهقين على الإنترنت: تحليل لفظي لمدى نجاح القراءة عبر الإنترنت" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطور المعرفة لدى المراهقين الذين يعتادون القراءة على الإنترنت والتعرف على عمليات التعلم التي تحدث للمراهقين أثناء القراءة على الإنترنت، واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها ٢٠ مفردة من طلاب الصف الثانوي من ذوي القدرات اللفظية المنخفضة وذلك للتعرف على تأثير القراءة على الإنترنت على تطوير قدرتهم اللفظية. ومن أهم نتائج الدراسة إن العمليات المعرفية التي يقوم بها المراهقين أثناء القراءة على الإنترنت تزيد من الحصيلة المعرفية لديهم، وأكدت الدراسة زيادة الحصيلة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية وأكدت أنه كلما زادت الحصيلة المعرفية زادت القدرة على تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. وجود نسبة كبيرة من المراهقين المتابعين للمواد الأدبية المنتجة والمهتمين بالثقافة الأدبية بأشكالها المختلفة، في أكثر من وسيلة إعلامية التقليدية مثل الراديو، والصحف ووسائل الإعلام البديلة والآنترنت.
٢. اهتمام المراهقين التعرض للمواقع الإلكترونية المختلفة ومدى تفاعلهم وإتجاههم لها لإشباع لديهم بعض الحاجات العاطفية والنفسية والمعرفية.
٣. التوجه الى استخدام مواقع الإنترنت من أجل الوصول إلى المعرفة والتعلم، وتنافس هذه المواقع مع الوسائل الإعلامية والتعليمية التقليدية بشكل كبير.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي

٢٢ دوافع متابعة المبحوثين للقنوات الأدبية الثقافية على اليوتيوب:

جدول (٢) دوافع متابعة المبحوثين للقنوات الأدبية الثقافية على اليوتيوب وفقا للنوع

الدوافع	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
دوافع معرفية نفعية	لتعلم شئ جديد	١٤٧	٩٨,٠	١٢٧	٨٤,٧	٢٧٤	٩١,٣	٤٠,٩٧-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	التزود بمعلومات مختلفة ومعرفة عامة	١٤٣	٩٥,٣	١٢٦	٨٤,٠	٢٦٩	٨٩,٧	٣,٢١٩-	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	التقفيق الأدبي بشكل عام	١٣٣	٨٨,٧	١١٠	٧٣,٣	٢٤٣	٨١,٠	٣,٣٧٩-	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	لتنمية مهاراتي	١٣٥	٩٠,٠	١٠٥	٧٠,٠	٢٤٠	٨٠,٠	٤,٣٢٣-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	مشاهدة فيديوهات لمحتوى أدبي لأشهر الأدياء	١٠٧	٧١,٣	٦٧	٤٤,٧	١٧٤	٥٨,٠	٤,٦٧١-	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
دوافع تعزيز الهوية الشخصية	الإطلاع على آخر إصدارات الأدياء بدون مقابل	١٠١	٦٧,٣	٧٢	٤٨,٠	١٧٣	٥٧,٧	٣,٣٨٣-	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	ينشر فيها أفضل مقاطع الأعمال الأدبية التي أفضلها	١١٩	٧٩,٣	٩٣	٦٢,٠	٢١٢	٧٠,٧	٣,٢٩٢-	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	للتعرف على آراء الآخرين حول الموضوعات المطروحة	٨٧	٥٨,٠	٨٩	٥٩,٣	١٧٦	٥٨,٧	٠,٢٣٤-	٠,٨١٥	غير دالة
	لتبادل مقاطع الفيديو مع الأصدقاء	١٠٣	٦٨,٧	٧٠	٤٦,٧	١٧٣	٥٧,٧	٣,٨٥٠-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	للمشاركة بالرأى والتعليق على الموضوعات التي تطرحها	٨٢	٥٤,٧	٣٧	٢٤,٧	١١٩	٣٩,٧	٥,٣٠٢-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
دوافع خاصة بإغراءات الوسيلة نفسها	أتابع اللقاءات والمنتديات الأدبية	٦٦	٤٤,٠	٤٠	٢٦,٧	١٠٦	٣٥,٣	٣,١٣٥-	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
	التواصل مع متابعي القناة	٥٥	٣٦,٧	٢٠	١٣,٣	٧٥	٢٥,٠	٤,٦٥٩-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	لأنها تعرض الموضوعات الأدبية بطريقة تختلف عن الوسائل الإعلامية الأخرى	١٢٩	٨٦,٠	١٠٧	٧١,٣	٢٣٦	٧٨,٧	٣,٠٩٥-	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
	لأنها وسيلة جديدة ومثيرة	١١٩	٧٩,٣	١٠٦	٧٠,٧	٢٢٥	٧٥,٠	١,٧٣٠-	٠,٠٨٤	غير دالة
	للتواصل مع أشخاص من الصعب التواصل معهم في الواقع الملموس	٨٩	٥٩,٣	٥٨	٣٨,٧	١٤٧	٤٩,٠	٣,٥٧٤-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
دوافع طقوسية	التسلية والترفيه	١٣٣	٨٨,٧	١٢٤	٨٢,٧	٢٥٧	٨٥,٧	١,٤٨٠-	٠,١٣٩	غير دالة
	تشغل وقت فراغي	١٤١	٩٤,٠	١١٢	٧٤,٧	٢٥٣	٨٤,٣	٤,٥٩٩-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تسبني ضغوط الدراسة	١٣٠	٨٦,٧	٩٣	٦٢,٠	٢٢٣	٧٤,٣	٤,٨٨٢-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تقلل من إحساسى بالوحدة	٨٩	٥٩,٣	٧٧	٥١,٣	١٦٦	٥٥,٣	١,٣٩١-	٠,١٦٤	غير دالة
جملة من سئلا		١٥٠		١٥٠		٣٠٠				

ثم (لتنمية مهاراتي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٨٠,٠%، ثم (مشاهدة فيديوهات لمحتوى أدبي لأشهر الأدياء) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥٨,٠%، وأخيرا (الإطلاع على آخر إصدارات الأدياء بدون مقابل) بنسبة

جاء (لتعلم شئ جديد) في المقدمة الدوافع المعرفية النفعية بنسبة بلغت ٩١,٣%، ثم (التزود بمعلومات مختلفة ومعرفة عامة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨٩,٧%، ثم (التقفيق الأدبي بشكل عام) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨١,٠%،

٥٧,٧%. يتضح من الجدول السابق أن (ينشر فيها أفضل مقاطع الأعمال الأدبية التي أفضلها) جاء في المقدمة دوافع تعزيز الهوية الشخصية بنسبة بلغت ٧٠,٧%، ثم (للتعرف على آراء الآخرين حول الموضوعات المطروحة ولتبادل مقاطع الفيديو مع الأصدقاء) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٧,٧%، ثم (للمشاركة بالرأى والتعليق على الموضوعات التي تطرحها) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٩,٧%، ثم (أتابع اللقاءات والمنتديات الأدبية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٥,٣%، وأخيرا (التواصل مع متابعي القناة) بنسبة ٢٥,٠%.

خاتمة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى معرفة مدى متابعة المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب، والتعرف على دوافع التعرض لهذه القنوات وما الأشباع التي تحققت منها، وكذلك التعرف على المحتوى الذي يفضل المراهقين متابعه في هذه القنوات، وكذلك التعرف على عوامل ثراء هذه القنوات الأدبية، كما ساهمت في التعرف على ما يقدمه موقع اليوتيوب من إيجابيات وسلبيات لإبداع الأدبي، وأيضا التعرف على مدى مساهمة هذه القنوات في زيادة الوعي الثقافي لدى المتابعين من المراهقين.

مقترحات الدراسة:

١. عمل دراسات مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على أيهما أكثر فاعلية في نشر الثقافة الأدبية.
٢. عمل دراسات حول التطبيقات الحديثة المتخصصة في القراءة الأدبية أمثال (أقرأ لى، رواة، وغيرها) والتعرف على مدى إقبال الشباب والمراهقين عليها ودورها في نشر الثقافة بوجه عام والثقافة الأدبية بشكل خاص.
٣. ضرورة دراسة الأدب الرقمي أو الأدب الحديث بشكل أعمق للتعرف على خصائصه وسماته وأيضا دور الإعلام الحديث في نشره وتطوره.

مراجع الدراسة:

١. ايمن فاروق حسن محمد. "دور اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩).
٢. فائق عبدالسلام بيومي. "دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين" رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).
٣. علياء نشأت على الليثي. "استخدام المراهقين لصفحات الأدياء المصريين على الفيسبوك وعلاقته بذكائهم اللغوي" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).
٤. نهلة عبدالمنعم أحمد المحروق. "دور اليوتيوب في أمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦).
٥. صابر محمد أحمد أبوبكر: "استخدامات عينه من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققه منها" رساله ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢).

6. Byeong Young Cho: "Epistemic processing when adolescents read online: a verbal protocol analysis for more and less successful online readers", *Reading Research Quarterly*, (USA, Pennsylvania, university of Pittsburgh, 2017).
7. Sean P. Hagety: "An Examination of Uses and Gratification of Youtube" *Master of Arts in Communication* (USA, Villanova University, Faculty of the Department of Communication, December, 2008. pp.135)